# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء
١٨ شباط ١٩٥٨
٢٩ رجب ١٣٧٧
28 שבט 5717
18,2,1958
No 84 Vol XIV
العدد ٨٤ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד
الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'


## تونس تقبل وساطة امريكا وبريطانيا

القاهرة — اعلنت الحكومة التونسية انها قبلت وساطة امريكا وبريطانيا بشأن النزاع بين تونس وفرنسا الذي نجم عن ضرب بلدة ساقية سيدي يوسف بالقنابل. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان عرض امريكا وبريطانيا وساطتهما ليس عرضاً بالتحكيم الذي ترفضه فرنسا. وحتى ساعة متأخرة لم يتغير الوضع في مجلس الامن ولم تسحب اي من تونس وفرنسا شكواهما.

## استقالة الحكومة العراقية ؟

عمان — اذيع امس ان نوري السعيد قد عاد بصورة فجائية الى بغداد. وفهم من الانباء التي لم تؤكد بعد ان لعودته علاقة بالاستقالة التي يصر رئيس حكومة العراق على تقديمها وقالت بعض الانباء ان الوزارة القادمة سيؤلفها نوري السعيد من الشخصيات التي يأتمن اليها.

# معركة تونس الاستقلالية تمتزج بمعركة الجزائر التحررية

## الكتلة الاسيوية - الافريقية تهدد بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث العدوان الفرنسي — والاتحاد السوفياتي يعرب عن قلقه على السلام من خطر العدوان

حيفا - مكتب الاتحاد - سيبحث مجلس الامن غدا (الثلاثاء) حين يجتمع لبحث شكوى تونس على فرنسا لعدوانها على ساقية سيدي يوسف ... سيبحث ايضاً مشكلة الجزائر على اعتبار انها تهدد السلام العالمي.

وسيبحث مجلس الامن هذه القضايا في ظروف اعلان الكتلة الآسيوية - الافريقية عن عزمها بالمطالبة بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للانعقاد اذا استخدمت فرنسا حق النقض ومنعت بحث الشكوى التونسية.

وفي الوقت ذاته سيجتمع مجلس الامن في وقت اعرب فيه الاتحاد السوفياتي عن قلقه بسبب العدوان الفرنسي على ساقية سيدي يوسف. وقد تبين موقف الاتحاد السوفياتي في مذكرة رسمية سلمها السفير السوفياتي في باريس الى وزير خارجية فرنسا وجاء فيها ان العدوان الفرنسي يهدد السلام العالمي.

وكانت القضية قد تطورت على هذا الوجه حين تقدمت فرنسا الى مجلس الامن بشكوى ترد فيها على اتهام تونس وزعمت ان هجومها كان بسبب مساعدة تونس لجيش التحرر الجزائري، وعلى الاثر تقدمت تونس بشكوى اضافية اتهمت فيها فرنسا بتهديد السلام العالمي بحربها القذرة في الجزائر.

والظاهر ان هذا التطور ارعب المستعمرين عامة فنشطوا لتسوية النزاع الفرنسي خارج مجلس الامن.

ويتبين من وكالات الانباء ان الولايات المتحدة، التي تسعى جاهدة لاقناع فرنسا وتونس بقبول وساطتها، قد اخفقت في مساعيها لان فرنسا لا تريد تحكيم الولايات المتحدة في النزاع خوفاً من ان يؤدي هذا التحكيم الى قلع جذورها من تونس واحتلال الولايات المتحدة مواقعها القليلة الباقية.

ومع هذا فالمستعمرون متخوفون من بحث شكوى تونس لانه سيتسع ليشمل مشكلة الجزائر ويجعل منها مشكلة دولية ملحة.

ويعود تخوف المستعمرين من بحث مشكلة الجزائر الى ان الرأي العام العالمي اصبح شديد القلق لاستمرار الحرب القذرة في الجزائر وهو يطالب بايقافها.

وقد اعرب مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي عن هذا القلق في قراره بشأن الجزائر واعلن عن رغبة الشعوب بتحقيق استقلال الجزائر في ذلك القرار الذي دعا الى مظاهرة عالمية تضامناً مع شعب الجزائر في الاول من اذار القادم.

ولا جدال في ان المستعمرين لا يستطيعون الاعتماد على صديقهم حبيب بو رقيبة رئيس جمهورية تونس لان تصاعد كفاح الشعب العربي في تونس بتأييد الشعب العربي عامة وعطف الشعوب في آسيا وافريقيا سيجرف جميع العقبات التي ستقف امامه في تحقيق استقلاله التام.

ولم يعد سراً تمسك المستعمرين بالجزائر، فقد شاعت حقيقة الثروة البترولية والمعدنية في صحاري الجزائر التي يشترك الاحتكاريون الامريكيون والفرنسيون في نهبها.

اضف الى هذا ان المستعمرين يتخوفون من صدى تأييد الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن لحق تونس في حريتها واستقلالها واحترام سيادتها وتأييده لحق الجزائر في استقلالها وانعتاقها.

وهم في محاولتهم عرقلة وصول النزاع التونسي الفرنسي بل الجزائري — الفرنسي الى مجلس الامن يودون تخفيف اثر النتائج الضارة التي اصابتهم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

## كلمة الاتحاد

## ارفعوا ايديكم عنا ...

مناورات في الصحف الحكومية لاثارة الحقد والنقمة والكره للجماهير العربية في اسرائيل ولكل القوى الدمقراطية الشريفة ومناورات اخرى نارية تلتهم الضحايا. وكأن هذه المناورات في عرف اصحابها لا تكون ناجحة الا اذا سفكت في مواقعها دماء الضحايا من ابناء الشعب العربي.

في الاسبوع الماضي فجعت سخنين بأحد ابنائها حسن عبدالله حسن، الذي لم يتجاوز من العمر ١٤ سنة وفجعت معها كل الجماهير العربية في اسرائيل.

والعذر الذي تعودنا ان نسمعه من المسؤولين هو ان الحادث وقع خطأ طبعاً.

والصحافة الرجعية المسمومة في هذه البلاد من «حيروت» الى عل همشمار التي تحمل حملة شعواء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وطليعة المناضلين، حملة تفوح منها رائحة الدم، تصيح صيحات هستيرية امسكوا اللص! موهمة الرأي العام في اسرائيل ان هنالك «مؤامرة تدبر على اسرائيل بين العرب.

وفي غمرة هذه المناورات والمؤامرات تسفك دماء العرب وتحضر الاذهان الى ما هو اروع وافظع.

ولكن الجماهير العربية التي تشعر بوطأة الاضطهاد والمؤامرات التي تدبر ضد حريتها ومستقبلها ستزداد وحدة في نضالها من اجل حقوقها القومية العادلة ودفاعاً عن حريتها وارواح ابنائها.

فبوحدتها في النضال العام الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية، وفي طليعتها الحزب الشيوعي ستزد الجماهير العربية هذا الخطر الذي يتهددها وستحبط جميع المؤامرات التي تهدف الى القضاء على حقوقها القومية وسلب حريتها منها.

ان سياسة اغتيال ابناء الشعب العربي في اسرائيل بواسطة «الاخطاء» المنظمة في المناورات ان تزيد الجماهير العربية الا صلابة وتمسكا بحقوقها القومية الطبيعية وتحفزها على تشديد نضالها من اجل حق تقرير مصيرها والتحرر من ظلم سياسة الاضطهاد القومي الاسود والارهاب الحكومي.

وهذه المآسي التي تحل بسكان قرانا العربية في مواسم المناورات تبرر الطلب العادل لابعاد هذه المناورات عن المناطق المأهولة بالعرب الى اماكن اخرى.

فهذه المناورات التي تستخدم وسيلة لارهاب الجماهير العربية لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل في ارغام المواطنين العرب على ترك قراهم والتخلي عن حقوقهم القومية.

ولهذا فالضحية الجديدة هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي الصادرة عن ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق العربي. ولهذا تضع بشكل اكثر حدة على بساط البحث السياسي قضية عزل الحكومة القائمة، وقيام حكومة سلام وحياد تنقذ اسرائيل من سبيل الكارثة التي تسير عليها.

بديهي ان ضحية سخنين الجديدة ليست فاجعة تصيب الشعب العربي في اسرائيل فحسب بل هي فاجعة تصيب الشعب اليهودي بنفس الحدة والعنف.

فاجعة سخنين التي وقعت في اعقاب سلسلة فواجع تمتد خلال السنين هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي. والاضطهاد القومي الذي هو رمز لسياسة التعاون مع الاستعمار لكبت الحركة القومية العربية لا يمكن ان يكون في صالح الشعب اليهودي الذي يريد السلام والامن والحرية.

ان السلام والامن والحرية والاستقلال ستكون في متناول الشعب في اسرائيل اذا قامت حكومة سلام وحياد، حكومة تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتعمل بوحي المصلحة القومية المشتركة بين الشعبين اليهودي والعربي.

لهذا فالطلب لمعاقبة المسؤولين عن وقوع مأساة سخنين هو جزء من مطالبتنا بتغيير سياسة حكام اسرائيل المعادية للشعب العربي.

## خالد بكداش لم يهرب

باريس — نشرت صحيفة الحياة اللبنانية ان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري لم يهرب من سوريا بل غادر دمشق على رأس وفد من حزبه الى دلهي الجديدة للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي السادس.

واضافت «الحياة» انها علمت من مصادر مطلعة في دمشق ان الحزب الشيوعي يواصل نشاطه العادي بقيادة لجنته المركزية.

# فاجعة قرية سخنين بتلميذ عمره ١٤ سنة

اصيب حسن عبد الله حسن التلميذ البالغ اصابة قاتلة.

وهكذا انقضت حياة فتى ربته والدته ١٤ سنة لتراه شابا يساعدها على الحياة في شيخوختها. اما التلميذ حسين ابو نصرة الذي كان يرافق القتيل فقد أصيب برجة عقلية فلم يستطع الكلام عدة ساعات.

وفي صباح يوم الخميس ٥٨/٢/١٤ ثاني يوم الحادث شيع اهالي القرية المفجوعة جثمان فقيدهم الشاب والحقد يشع من عيونهم والنقمة تشتعل في قلوبهم على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين هرقوا دماً ولم يجف بعد دم ضحايا كفر قاسم وعرب السواعد والمغار.

وعلم مراسلنا في الجليل ان وفداً من وجهاء قرية سخنين ومخاتيرها قابل الحاكم العسكري محتجاً على الحادث ومطالباً بمعاقبة المسؤولين عنه.

وتجتاح القرى المجاورة لسخنين موجة استنكار على هذه الجريمة النكراء التي تكمن وراءها خطة قديمة جديدة هدفها ارهاب قرى سهل البطوف تمهيداً لترحيل اهلها وتشريدهم عن ارض آبائهم.

يديعوت احرونوت تقول :

## السلطات تلغي «تسهيلات» الحكم العسكري

نشرت الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» انه «نظراً للتوتر الذي يسود الاقلية العربية في الايام الاخيرة على اثر وحدة مصر وسوريا ونشاط الشيوعيين قررت السلطات ان توقف حالياً البحث في اجراء «تسهيلات» اضافية في مناطق الحكم العسكري».

وزعمت الجريدة «ان هذا القرار» «يلغي مشروع اعلان حيفا الكبرى منطقة مفتوحة امام عرب الناصرة والجليل بدون تصاريح، كما كان متوقعاً بمناسبة عيد الاستقلال العاشر».

الاتحاد: كل سياسة السلطات تجاه العرب في اسرائيل تنفي اكذوبة التسهيلات وما تقوله يديعوت هو تبرير لتشديد سياسة الاضطهاد القومي.

# الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لصدور قول هعام يومية — مظاهرة لوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## موشه سنيه: الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني - يضمن اعتراف العالم العربي باسرائيل

حيفا - مكتب الاتحاد - الاجتماعان اللذان عقدا في تل ابيب وحيفا احتفالاً بصحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام، في عيد ميلادها الحادي والعشرين وفي الذكرى الحادية عشرة لصدورها يومية، كانا رداً بليغاً على التحريض الاهوج الذي يوجهه رئيس جهاز الاستخبارات البنغوريوني (ش.ب) في الصحف على الحزب الشيوعي وقادته.

فقد لبت جماهير غفيرة الدعوة واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي لحزب ورئيس تحرير قول هعام، موشه سنيه، والى التحيات التي وصلت الى الصحيفة الشيوعية المناضلة من عمال وشخصيات وهيئات.

وفي اجتماع تل ابيب الذي عقد في قاعة بيت هعام الرحبة القى تحية «الاتحاد»، شقيقة قول هعام، رئيس التحرير صليبا خميس، وفي اجتماع حيفا القى تحية الاتحاد عضو اسرة تحريرها، اميل توما.

وكان في رئاسة اجتماع تل ابيب سكرتير الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس واعضاء المكتب السياسي توفيق طوبي وماير فلنر وموشه سنيه واميل حبيبي واستر فلنسكا وساشاحنين واعضاء اللجنة المركزية واسرة تحرير قول هعام والكاتبة روزا فول والشاعرة حايا قدمون والموسيقي كوردمان. وحضر الاجتماع الملحقون الصحفيون في السفارة السوفياتية ومفوضيات اقطار الدمقراطية الشعبية ومراسل وكالة تاس.

وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، ومحرر قول هعام، تسفي برايتشتاين، الذي رثى قائد الطبقة العاملة الفرنسية ومدير صحيفة «اومنتيه» السياسي، مارسيل كاشان، واستنكر هجوم الفرنسيين البربري على القرية التونسية ساقية سيدي يوسف. ثم استعرض تاريخ قول هعام منذ تأسيسها وشكر، باسم هيئة التحرير، كل أولئك الذين يسندون قول هعام مالياً بتبرعاتهم لصندوق الصحافة الشيوعية..

### تحية الاتحاد

وقابل الحضور بالتصفيق الحاد تحية شقيقة قول هعام، الاتحاد، التي القاها صليبا خميس، عضو اللجنة المركزية للحزب ومما جاء في التحية: كل ما تمنته رجعية بن غوريون وصحافتها هو ان لا يقف الشيوعيون اليهود والعرب هذه الوقفة ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف كالطود الراسخ قوياً في وحدته الامية وفي دفاعه الجريء عن مبادىء الماركسية - اللينينية الظافرة. وابرز الرفيق صليبا خميس نضال قول هعام من اجل مطالب الطبقة العاملة والسلام وحقوق الشعبين، والدفاع عن الحقوق اليومية والقومية لسكان العرب. ان الجماهير العربية بعمالها وفلاحيها ترى بحق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول هعام وجه اسرائيل الآخر ووجهها الدمقراطي.

### اجتماع حيفا

وغصت قاعة سينما «جال اور» بحيفا بجمهور كبير، وقوبلت كلمة الرفيق سنيه باستحسان كبير وقد القى عضو اسرة الاتحاد: اميل توما: تحية الاتحاد الى قول هعام ومما قاله:

ليس مثل هذه الايام اياماً تشهد على اهمية قول هعام الحاسمة بوصفها صوت جماهير الشعب صوت الامية. ان تاريخ قول هعام، وصفحات قول هعام هي رسالة الشرق المستيقظ، رسالة الملائمة التامة بين مصالح الشعب اليهودي والشعب العربي، وهي رسالة النضال لتحقيق حقوق الشعب العربي الذي حرم منها، كما انها رسالة النضال للدفاع عن حقوق الشعب اليهودي: تلك الحقوق التي احرزت في حينها والتي يبيعها حكامه. ثم فند مزاعم الرجعية في تحريضها على الحزب الشيوعي.

(اقرأ موجز خطاب رئيس قول هعام: موشه سنيه: على الصفحة ٣).

## همسة!

كنا نعرف ان امنون كابليوك هو من محرري صحيفة «عل همشمار» ولم نعرف عنه اشياء اخرى الا على سبيل التكهنات.

ولكن في الاسبوع الاخير روى امنون كابليوك في صحيفة عل همشمار قضيتين احداهما ان الشيوعيين اجتمعوا في احدى الليالي الباردة في بيت من حجر ابيض في الناصرة ووضعوا خطوط مؤامرتهم في هذا الاجتماع والثانية هي قصة محادثة تلفونية بين توفيق طوبي في القدس واميل حبيبي في الناصرة.

لا نناقش امنون كابليوك صحة ما رواه ولكن الذي نسأله من اين استقى هذه المعلومات ؟!

هل تسلل كاللص الى داخل البيت الحجري الذي زعم ان الشيوعيين اجتمعوا فيه ؟!

ان خط التليفون لبيت اميل حبيبي يبقى مفتوحاً حتى لما تكون يد سماعة التليفون في مكانها وليس ذلك صدفة ...

فنحن نعلم ان هنالك من يستمع لا المحادثات التلفونية فحسب بل لكل حديث يدور في البيت.

فهل امنون هو احد المشتغلين بهذه المهنة ؟!.. انها ليست مهنة صحفية على كل حال...

انها مهنة الجواسيس على الشعب انها مهنة الش. ب.

ويبدو لنا ان طلائعية مبام توصل اعضاءه الى الش. ب وربما اكثر من ذلك. ص

# كروسمان: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفا فالاتحاد السوفياتي يجره والشعوب تدفع به

## ستاسن يدعو الى عقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن

لندن — كتب النائب العمالي البريطاني، كروسمان، في صحيفة «ديلي ميرور» اللندنية يقول: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفاً بينما العالم كله يعرف ان الروس راغبون في عقده في الصيف القادم وانهم يبذلون جهدهم لتحقيق ذلك.

وبلغة تصويرية وصف كروسمان الوضع فقال: على الذروة يقف خروشتشوف وبلغانين يهتفان هتافات التشجيع بينما يجر الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة البريطانية الى اعلى جراً فيصرخان احتجاجاً ويبديان المقاومة. الروس يجرون ايزنهاور وماكميلان، وشعوبهما تدفعانهما دفعاً. ان واجبهما هو ان يبقيا مرفوعي الرأس ويسيران الى الذروة باسرع ما يمكن وبرغبة.

وقال كروسمان ايضاً ان حكومتي بريطانيا وفرنسا تخشيان مؤتمر الذروة ولكنهما حيال رغبة الرأي العام، لن تستطيعا منع عقده.

### ستاسن يطلب عقد المؤتمر بسرعة

وفي امريكا يتسع الضغط للموافقة على عقد مؤتمر الذروة بسرعة. فقد دعا هرولد ستاسن، مستشار ايزنهاور السابق في شؤون نزع السلاح، الى «عقد مؤتمر الذروة باشتراك ست دول في مركز الأمم المتحدة في اقرب وقت ممكن». اما الدول الست التي يقترحها ستاسن فهي الدول الاربع الكبرى وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

واقترح ستاسن ان يعين سكرتير هيئة الأمم المتحدة، همرشولد، «مديراً ومراقباً» لمؤتمر الذروة. وقال، ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

## الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق قمر ثالث يحمل كلباً واجهزة اخرى

موسكو — قالت وكالة «تاس» ان العلماء السوفياتيين الذين دربوا الكلبة «لايكا» يدربون الآن كلباً آخر لارساله في قمر اصطناعي ثالث.

وسيجهز هذا القمر الثالث بآلة تصوير وآلة قياس، لاعطاء معلومات عن تركيب الاشعة الكونية.

وقال راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يعملون الآن في بناء صواريخ لا ارتباط لها بجاذبية الارض.

### فشل تجربة «اطلس»

رأس كنفورل — جرت هنا محاولة لاطلاق صاروخ عابر القارات من نوع «اطلس»، ففشلت التجربة ولم يرتفع الصاروخ واثار سحباً من الدخان، ولكنه لم ينفجر.


## بشرى سارة لقراء الاتحاد

هدية ثمينة راديو بمغال

من محلات يعقوب اتكس الشهيرة بحيفا

شروط الحصول على الهدية:

١ — ابتداء من العدد ٨٠ (٢١ شباط الحالي) وحتى العدد ١٠٢ (٢٩ نيسان القادم) ستصدر في كل عدد من الاتحاد قسائم متسلسلة

٢ — اجمع هذه القسائم واستبدلها ببطاقة تحمل رقماً متسلسلا اما من مكاتب الاتحاد واما من بائعي الاتحاد

٣ — تستبدل القسائم مقابل ٢٥٠ بروطة او مقابل طوابع بريدية بهذه القيمة

٤ — في النصف الاول من ايار، (وسنعلن عن الموعد في اعدادنا القادمة) تجري القرعة بين الذين استبدلوا القسائم المتتالية بالبطاقات لمعرفة الفائز بالهدية، الراديو



قرأت الخبر التالي :

قال الدكتور هوفان مدير المتحف الوطني في ( بلومفونتاين ) بجنوب افريقيا انه وجد ادلة حاسمة تثبت ان سكان افريقيا الاوائل الذين يطلق عليهم اسم بوشمن ( رجال المليق ) قد عرفوا الموسيقى من ١١٦٠٠ سنة على الاقل وانهم كانوا يصنعون الصفارات من العظام وقد وجدت ٢٠ الف آلة موسيقى حجرية في موضع أثري واحد بالقرب من جماجم الموتى .

وفكرت

ان أفريقيا مثل آسيا كانت طليعة في تطوير المدنية وهي تعود الآن مع آسيا لتحتل مكانها في الطليعة .

على هامش التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

# يريدون ان ينزل المطر على اسطحتهم فقط

بقلم محمد خاص

أي صحافة هي هذه التي تستمع ، في الظلام ، الى رئيس خفافيش الظلام وهو يملي « معلومات » عن النور ؟ وأي جرائد هذه التي تقتفي ، في عهد الاقمار الاصطناعية ، طريقة أشعب وجه الشؤم اراد إبعاد اناس لحقوا به فكذب كذبة صدقوها فساوره الوهم بانها حقيقة ..؟

انها صحافة فورستال الذي القى بنفسه من أحد طوابق اعلى ناطحة سحاب في امريكا .

## ما الخبر ؟

قديكون رئيس جهاز الاستخبارات البنغوريوني ( ش.ب. ) غير راغب في أن يعرف الشعب العربي في هذه البلاد لماذا هو يثير التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة على اعضائه العرب . وقد تكون الصحف التي ائتمرت بامره توافقه على ذلك . فحتى زميلات هذه الصحف التي تكتب بالعربية اكتفت باقتباس ذلك التحريض الاهوج ، غير انني سأقوم عنهم بهذه المهمة .

منذ نحو اسبوعين وصفحات الجرائد الفورستالية تقيم الدنيا وتقعدها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب بوجه الخصوص « بجريرة » انهم « يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل ، في تقرير مصيره حتى الانفصال » . ويتبارى محررو تلك الصحف في مص اصابعهم « فيكتشفون » ان « الشيوعيين ضد الدولة » و « انهم ينظمون اعمالا خطيرة » واذا بمكونس ضد اميل حبيبي واذا بتوفيق طوبي ضد سنيه واذا بفلنر وحبيبي ضد فلنسكا واذا باليهود ضد العرب والعرب ضد اليهود .

وفي حمأة التحريض والتزييف والتزوير تتناسى هذه الصحف ما بينها من فروق وتظهر على حقيقتها صحف « عائلة واحدة » بل تفتخر « عل همشمار » مثلا في مقال كتبه كابليوك بانها هي التي كانت اول من « اكتشف » ما في الحزب الشيوعي من « زعزعات » موهومة .

اذن فهم يتهمون الحزب الشيوعي « بجريرة » تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

## سبب التحريض

فقط اولئك الذين اعمت الشوفينية ومعاداة الشيوعية بصائرهم وقلوبهم يستطيعون ان يجدوا جديداً في موقف الحزب الشيوعي من هذه القضية .

ليس موقف الحزب الشيوعي هو الذي تغير من هذه القضية . ففي السنة الماضية عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب وفيه كرر الشيوعيون موقفهم بتأييد حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي . صحيح ان حملات التحريض على الحزب الشيوعي لم تتوقف ولكن الحملة الحالية في بشاعتها وقذارتها ، فاقت تلك الحملات الهستيرية . فالاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط قد سارت بما لا تشتهي نفس منظمي الحملة الفاشلة . فالقوى الاستعمارية سند الرجعية الاسرائيلية تمنى بالاندحار تلو الاندحار في مختلف الميادين . وشعوب آسيا وافريقيا تقف كالطود الشامخ في وجه مؤامرات المستعمرين ، وحركة التحرر القومي العربية تحرز انتصارات هامة ، وفي اسرائيل ترتفع اصوات شخصيات وهيئات مختلفة داعية الى تغيير سياسة اسرائيل الحالية الحبلى بالكوارث والاخطار والى انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد والى وقف الاضطهاد القومي اللاحق منذ عشر سنين تقريباً بالاهلين العرب .

ومثل هذا التطور في الاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط طبيعي ان يعزز امكانية تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . هذا هو ما يرعب زلم المستردالس في اسرائيل . وهذا هو سبب حملتهم الهستيرية الآن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب

## « مبادىء الاجرام »

وأبرز هذا التحريض نجده في عل همشمار التي وصل بها الامر الى اصدار عدد خاص تقريباً يوم الجمعة الماضي من تخرصات على الحزب الشيوعي . وكذلك جريدة احدوت عفودا ، لمرحاب ، التي قلما يخلو عدد من اعدادها من مثل هذا التحريض .

ففي عدد الجمعة من عل همشمار كتب « رون » مقالا ينكر فيه على الشيوعيين تأييدهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، بل هو ينكر على الشيوعيين ان يستندوا في موقفهم على لينين . فقد كتب يقول :

« .. لقد حظينا برؤية صيغة جديدة ( لموقف الحزب الشيوعي ) » هي ضرورة « اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل » .. « وهذه الصيغة تعتمد على لينين ولكن ذلك خداع » ، ويواصل رون هذا « فلسفته » وكذبه فيقول : « ان شعار لينين قد كان موجهاً الى الامبراطوريات الى دولة كدولة النمسا — المجر السابقة الى الدول الكبيرة التي تضم شعوباً مختلفة تسكن في مناطق خاصة بها في حدود الدولة الكبيرة رغماً عنها . اما بالنسبة لنا فالامر يعني انتزاع مناطق من دولة اسرائيل الصغيرة ، انتزاع مناطق من شأنه تقليص القاعدة التي تقوم عليها اسرائيل وزعزعة قوة كيانها » .

من الواجب هنا اظهار هذا الخلط والتضليل الذي يعمد اليه رون المبامي هذا وأمثاله في الاحزاب الاخرى . ان لينين قد رفع شعاره هذا بتقرير المصير للشعوب لا بالنسبة الى « دولة النمسا والمجر » بل بالنسبة « لدولته هو » ، لروسيا القيصرية

ثم اقشة قول اسخف من اقوال رون هذا ؟

نحن نفهم ، مثلا ، كيف تناسى بن غوريون اقواله السابقة فقد تكون فترة الزمن بعيدة بينها وبين ما يقوله الآن من « لا لاجيء ولا شبر ارض » بل نحن ندرك لماذا تناسى ايضاً ما كان وزير خارجيته ، شاريت يقوله من « ان المناطق المحتلة هي امانة في عنقنا » .

ولكن كيف يمكن تفسير موقف المبام الجديد الذي عبر عنه « رون » المذكور ولم تمض غير ثلاث سنوات على ما قاله زعيم المبام مائير يعري في هذا الامر . لقد كتب يعري في سنة ١٩٥٤ في كتابه « جمع الشتات » يقول : « ان اخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير القومي والتضامن العمالي هنا اساس لسياسة حزب العمال الموحد ( مبام ) في مسألة تسوية العلاقات بين الشعبين وتقرير التعاون بين جماهير العمال والكادحين اليهود والعرب في فلسطين . فمن شأن هذه السياسة الاشتراكية وحدها ان تؤدي الى حل القضية اليهودية العربية حلا عادلا » .

اقوال يعري هذه طارت لتحل محلها اقوال « اكثر ثورية » .

متى كانت المبادىء يقررها حجم الدولة ، كبرها ام صغرها ؟ ومن قال ان لينين وضع رسماً بيانياً لاحجام الدول التي ينطبق عليها هذا المبدأ او ذاك ؟ الاكراد مثلا في العراق ( العراق دولة صغيرة ايضاً !! ) لهم الحق في تقرير مصيرهم . وبقدر ما اعلم فكلكم تؤيدون هذا الحق فهل « صغر العراق » اثر فيكم فتخليتم عن ذلك ، ام ان العراق بعيدة ولا ضرر من تأييد حق الاكراد فيها في تقرير مصيرهم ؟!

الا ينتج وفقاً لمنطقكم الاعوج هذا انه يجب ان « تأخذ » البانيا ، مثلا ، قطعة من يوغسلافيا لكي تتمكن البانيا من ان تعيش ، فالبانيا دولة صغيرة جداً .

والاغرب من هذا ان « رون » المذكور لا يخلط فحسب بل تعميه شوفينيته عن تطبيق ما يعتقد به حقاً للشعب اليهودي على الشعب العربي الفلسطيني . فهو يقول : « ان حق الشعب اليهودي ، ككل الشعوب ، في اقامة دولته هو حق مطلق بدون اي شرط وبدون اي تحفظ .... وكل من يقول غير ذلك ، بالنسبة لاسرائيل ولها وحدها ، لا يقتصر على ارتكاب خطيئة بحق مبدأ المساواة بين الشعوب كبيرة او صغيرة ، بل سيجد نفسه اسيراً في اذرع القومية والتوجه الرجعي مهما تكن ايديولوجيته في الامور الاخرى » .

والخلط الذي يعمد اليه رون المبامي هو اعتباره حق تقرير المصير حقاً مطلقاً دون تحفظ ودون اي شروط وتناسى ان هذا الحق في تقرير المصير هو حق دمقراطي وهو خاضع للنضال العام من اجل الاشتراكية والسلام .

ولكن اذا كان المبام يعتقد بما يقوله رون هذا فلماذا تتنكرون لمثل هذا الحق للشعب العربي الفلسطيني الذي حالت القوى الاستعمارية وخدامها بين اليهود والعرب دون ان ينفذ حقه في تقرير مصيره ؟!

## السبيل الى السلام

وماذا نقول نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، في هذه القضية . اننا نعلن ان دولة اسرائيل لم تقم حباً في زرقة عيون بن غوريون وشاريت ويعري وحزان وبيغن وروزنشتاين والراب نوروك . فقرار الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ كان تعبيراً عن حق الشعبين ، اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما . لقد حقق الشعب اليهودي حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال باقامة دولة اسرائيل ومُنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه المماثل . ولهذا فحزبنا المخلص ، كل الاخلاص ، لمبادىء الماركسية اللينينية ، والمسترشد بهديها يوضح السبيل لحل القضية الفلسطينية ، هذا الحل لا يتأتى بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال بل بالاعتراف بهذا الحق الذي يتناقض معه ضم مناطق عربية الى اسرائيل . وحزبنا يؤكد ان الذي يتنكر للحقوق القومية العادلة لشعب آخر انما يفتح ثغرة للاخرين للتنكر لحقوق شعبه القومية العادلة .

فاذا ارادت اسرائيل ان يحل السلام بينها وبين الدول العربية فالسبيل الوحيد هو ان تتخلى اسرائيل عن ان تكون اداة في يد المستعمرين ضد الدول العربية واذا ارادت ان يعترف العرب بدولة اسرائيل فالسبيل الى ذلك هو ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال .

اما زعم لمرحاب الآخرين ان الحرب الفلسطينية قد خلقت وضعاً جديداً فذلك تدحضه الخبرة التاريخية التي بينت ان الحروب مهما تطل ومهما تشتد لا تستطيع ان تلغي حقوق شعب . فكيف بالشعب العربي الفلسطيني الذي كان الضحية الرئيسية لهذه الحرب التي فرضت عليه وعلى الشعب اليهودي فرضاً ؟

ان الصحف الرجعية تتهم الشيوعيين بأنهم يريدون عزل العرب عن اسرائيل . ولكن من اين لها الحق الادبي والمعنوي في توجيه هذه التهمة بينما موجهو هذه الصحف هم الذين ضيقوا الخناق ، نحو ١٠ سنين على الشعب العربي في هذه البلاد حتى وصل الامر الى قتل ٤٧ من ابنائه ، بدم بارد ، في كفر قاسم .

لا يا سادة . فالوضع القائم بين الاهلين العرب هو نتيجة اعمالكم وثمرتها تلك الاعمال التي حرضتم على الحزب الشيوعي لانه شن نضالا جريئاً ضدها .

ان الجماهير العربية في اسرائيل بوصفها جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني تناضل من اجل تحقيق حقوقها القومية العادلة . وهي تدرك ان تحالفها ونضالها مع القوى الدمقراطية اليهودية ، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد — ان هذا من شأنه ان يؤدي الى اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وليس في وسع الارهاب والافتراءات والتحريض ان يثني الشيوعيين من نضالهم من اجل تغيير السياسة القائمة ، سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار ومؤامراته سياسة الاضطهاد القومي وافقار العاملين الى سياسة سلام واستقلال وحياد . وبهذا النضال انما يخدم الحزب الشيوعي اجل خدمة لمصلحة السلام وأخوة الشعوب .

## تحديد الملكية الزراعية في السودان

وافقت لجنة الدستور السودانية على تأميم المرافق والمؤسسات وفقا للمصلحة العامة وعدم السماح بالاحتكارات وتعيين الحد الاقصى للملكية الزراعية بما لا يسمح بقيام الاقطاع وسن تشريعات تكفل للعمال مستوى لائقا .

ووافقت اللجنة على مبدأ العمل على كسب صداقة جميع الشعوب وبصفة خاصة شعوب آسيا وافريقيا .

## رقم قياسي

في الصين الشعبية حملت خنزيرة ٦١ مرة وكان مجموع الخنانيص الذين ولدتهم ٧٣٨ بقي منهم احياء ٩٨ في المئة .

وقد مضت الخنزيرة .

## اعادة السمع

استطاع الطبيب البريطاني الدكتور اندريه دجورنو ان يجري عملية تعتبر من اجرأ واخطر العمليات الحديثة فقد استطاع ان يعيد السمع الى انسان اطرش تمزقت طبلة اذنه . وذلك انه ادخل في رأس « الاطرش » وتحت غطاء جمجمته آلة راديو تدعى بالفحمة الحساسة واوصلها بعصبه وعضله ضمن رأسه والصق على صدغه فحمة ثابتة متصلة بمولد كهربائي منخفض التيار . وهكذا استطاع ان يحول الامواج الصوتية الى نبضات كهربائية تتصل بالفحمة الداخلية التي تقوم مقام الاذن .

## متحف لتاريخ مصر القومي

تعد وزارة الارشاد القومي مشروعا لانشاء متحف جديد لتاريخ مصر القومي يشمل لوحات وصورا وتماثيل وخرائط ومخلفات توضح مراحل تاريخ الشعب في مصر منذ ايام الفراعنة حتى اليوم .

## ازمة في فرموزا بسبب الفساد

طايبه — قدم رئيس « حكومة » فرموزا استقالته الى رئيس « الدولة » شان كاي شيك بعد ان وُبخ واتهم بالفساد . ويتوقع ان يحل محله « وزير الخارجية » جورج ، فيقيم « حكومة » جديدة .

وكان جهاز الرقابة قد وجد ان « رئيس الحكومة » مذنب في استغلال الاموال العامة لمنافعه الخاصة وفي عدم اتخاذ خطوات لمنع بعثرة الاموال في « الحكومة » .

وقد بحث جهاز الرقابة في ثلاثة احتمالات اما ان يبرىء المتهم واما ان يوبخه واما ان يطرده . فقبل الامر الثاني ..

## حول العالم

### ثلاث مليارات او الثروة المنهوبة

في نهاية العام الماضي ١٩٥٧ بلغت جملة ما انتجته شركة الزيت العربية الامريكية ( ارامكو ) من آبار المملكة العربية السعودية ثلاثة مليارات برميل ، وبذلك تكون المملكة العربية السعودية الثانية بين دول الشرق الاوسط والخامسة بين دول العالم . فالدول الوحيدة التي تخطت هذا المعدل هي ايران والولايات المتحدة وفنزويلا والاتحاد السوفياتي .

### مؤتمر اطباء آسيوي افريقي

يجري الان البحث في عواصم دول آسيا وافريقيا في اقتراح عقد مؤتمر طبي آسيوي افريقي لدراسة المشاكل الطبية والاجتماعية في القارتين واعلان قرارات حاسمة بشأنها .

### خط بحري بين مصر وسوريا

تقرر في القاهرة ودمشق فتح خط بحري يربط بين مصر وسوريا ويمتد من ميناء الاسكندرية المصري الى ميناء اللاذقية السوري ومن المقرر ان تقوم سفينة مصرية قريباً بافتتاح هذا الخط .

### بلغاريا تحول جبالها الى كروم

خلال هذا العام ستحول بلغاريا مئة هكتار جبلي الى كروم وبساتين فواكه ، وقد دعا قرار وزارة الزراعة البلغارية الى الاهتمام بالمناطق الجبلية لزيادة ثروة البلاد الزراعية ومنع انجراف التربة .

### الصين مستورد هام لبضائع لبنان

في تعقيب على مواقف الحكومة اللبنانية من الصين الشعبية وتقاربها مع عصبة شان كاي شيك في فورموزا كتبت جريدة السياسة اللبنانية تذكر حكام لبنان انها استوردت بضائع لبنانية في سنة ١٩٥٧ بقيمة ٧ ملايين ليرة لبنانية

### في سنة ٢٠٥٧

قال الدكتور فون فابر احد علماء المانيا المشهورين ان الانسان سيعيش سنة ٢٠٥٧ — اي بعد قرن — خاليا من الامراض العقلية والنفسية وسوء التصرف ، ولن يفكر في الاجرام بسبب التطورات العلمية المقبلة وستكون عدة بعثات ارضية قد ذهبت الى الكواكب الاخرى ، واصبح السفر الى القمر الطبيعي شيئا عادياً .

# اضواء على ادب البلاد العربية

من مقال محمد الفيتوري

كتب الاديب المصري محمد الفيتوري مقالا استعرض فيه الادب في بعض اجزاء الوطن العربي ، وقد نشرت الجمهورية هذا المقال ابان انعقاد مؤتمر الادباء العرب الثالث ونحن نقتطع منه هذه المقاطع .

## اضواء على ادب الاردن

لعل من الانسب ، ان نضع تحت انظار الاديب العربي ، هذه اللمحات الدقيقة ، التي يعرضها بعض اعضاء المؤتمر ، لاوجه النشاط الثقافي والفكري في بلادهم عسى ان تساعد المؤتمر في مهمته ، وان تكون دافعاً للعمل على تعزيز التبادل الثقافي بين اجزاء الوطن العربي .

يقول الاستاذ كامل العسلي رئيس الوفد الاردني .

اننا نتجنى على الحركة الثقافية في الاردن ، اذا لم ننظر اليها ، داخل الظروف المعقدة التي يجتازها المجتمع الاردني وهو يواصل كفاحه في سبيل الاستقلال الحقيقي ، ظروف السيطرة الاجنبية والعجز الاقتصادي .. ظروف بلد نصف سكانه لاجئون ..

وكما يكافح الشعب الاردني الصعاب ، التي تعترض طريقه ، كذلك يفعل الادباء والمثقفون في الاردن فهم يعانون اشد المعاناة من العوامل المحبطة بمجتمع قلق مضطرب ، مائج بدسائس الاستعمار .. والصورة العامة للحياة الثقافية في الاردن تمثل هذا الوضع الى حد بعيد .

### حقيقة الادب الاردني

ويستطرد الاستاذ العسلي في شرح حقيقة الادب الاردني الراهنة ، قائلا :

وسنلاحظ قبل كل شيء ، ان الانتاج الفكري والادبي ، في الاردن محدود بالنسبة لما يمكن ان يكون عليه لو تحرر .. ولو تحسن الوضع الاقتصادي فيه ، واندمج في المجموعة العربية الواسعة .. وهو في اكثره سياسي .. فيه دعوة قوية الى التحرر وفيه تلمس للواقع الاردني الاليم ، ونقد مرير لهذا الواقع الذي يطالعهم كل يوم بالجديد من المشكلات التي يعقدها الاستعمار .. وفي هذا الاتجاه كتب اكثر المفكرين والادباء وكانت اكثر المؤلفات الحديثة المعروفة ..

ويتحدث الاستاذ العسلي ، عن صعوبة النشر في الاردن واثرها في انصراف الادباء ، عن مواصلة الانتاج قائلا :

ان صعوبات النشر قد ادت الى انصراف كثيرين من الكتاب ، الى كتابة المقالة في الصحف السيارة ومن هؤلاء .. مخلص عمرو .. ومحمد اديب العامري وشكري شعشاعة .. كما ان ظروف الحياة والمعاش فضلا عن صعوبات النشر وانعدام التشجيع قد حصرت كثيراً من المواهب في حدود ضيقة ، ما عاق انتاجها من الظهور .

## لبنان

ويتحدث الدكتور سهيل ادريس عن الحركة الادبية في لبنان ، قائلا :

لا بد لراصد النشاط الفكري في الوطن العربي ، اليوم من ان يلاحظ ان العاصمة اللبنانية ، قد اصبحت منذ سنوات مركزاً لحركات ثقافية ، ناشطة ، تتناول مختلف مظاهر الحياة الفكرية .

وليست هذه ظاهرة جديدة ، في حياتنا الادبية . فقد كانت « القاهرة » مصدراً لمثل هذا الانتاج الذي يجد في دمشق وبغداد وبيروت وسواها جمهوراً من القراء يبلغ اضعاف الجمهور القارىء في العاصمة المصرية نفسها ، ولا شك ان في هذا الانتقال خيراً وبركة لان فيه مشاركة في تحمل التبعات والاضطلاع بالمسؤولية الادبية ، فضلا عن انه مظهر من مظاهر هذا التبادل الثقافي الذي لا بد منه لدعم الوحدة الفكرية والنفسية بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

ويمضي الدكتور سهيل ادريس قائلا : ومهما يكن من امر فان الخطوط التي تقود هذه الحركة الناشطة سواء في التأليف ، او الترجمة او النشر ، ترسم في اطار من الهموم والشواغل الآتية :

اولا ، المباراة الى نقل احدث الآثار الاجنبية التي تحدث ضجة في اوساطها الادبية وفي هذا اشراك للقارىء العربي في متابعة حركة الفكر العالمية ، عن كثب .

ثانياً ، الاهتمام بترجمة الكتب الاجنبية التي تدرس العقائد الفكرية والتيارات الثقافية الحديثة مما لا يزال القارىء العربي في امس الحاجة اليه في بحثه عن مرتكزات فكرية تتجاوب مع اوضاعه التاريخية والنفسية .

ثالثاً ، الحركة الناشطة لنشر الكتب العربية القديمة التي تعد من تراثنا القيم امثال الاغاني ومعجم البلدان ..

رابعاً ، اهتمام دور النشر العربية في لبنان باصدار كتب مختلفة لمؤلفين من البلاد العربية الاخرى .

خامساً ، نشاط المجلات الثقافية الشهرية والاسبوعية نشاطاً ملحوظاً في لبنان ، او في بيروت على الاصح ففي بيروت الآن اكثر من خمس مجلات ادبية شهرية وعدد من المجلات الاسبوعية ، يشارك في تحريرها جميع الكتاب العرب من مختلف ديارهم فيلتقون على صفحاتها لقاء التعارف ويرتبطون برابطة الادب الوثقة .

## الحركة الثقافية في قطاع غزة

ويتحدث الاستاذ هرون هاشم رشيد المندوب الفلسطيني عن الحياة الثقافية في غزة قائلا :

الادب الفلسطيني في قطاع غزة يتسم بطابع الفهم والادراك الحقيقي لمفاهيم القومية العربية الواعية كما يتسم بطابع الصدق في التعبير عن واقع الوطن العربي .. لان أدباء قطاع غزة يعيشون في اكثر بقاع الوطن العربي حساسية .

وقد صدر في قطاعنا في المدة الاخيرة عدة كتب ، بعضها في البحث العلمي ، وبعضها في التاريخ وبعضها دواوين شعرية . واذكر من اسماء الشعراء والادباء في غزة على سبيل المثال لا الحصر راسم فاخرة ، حنا فرح ، ابراهيم سكيك ، معين بسيسو ، عبد الرحمن بارود ، سعيد فلفل .. ومن الاديبات عصام الحسيني ومن الشاعرات منى الصايغ ومن هذه الاسماء تتبلور شخصية الادب الفلسطيني وتحتل مكانتها في نطاق القومية العربية .

## الاستعمار الفرنسي والثقافة العربية في المغرب

ويضع الاستاذ عبد الله جنون رئيس الوفد المغربي ايدينا ، على هذه الحقائق الاليمة وهو يقول :

للمغرب ظروفه الخاصة القاسية التي وقفت في سبيل الادب فيه فقد كان الاستعمار الفرنسي يعمل جاهداً ، منذ ان وطيء بلادنا على القضاء على الثقافة العربية واللغة العربية حتى تتمزق الاواصر بيننا وبين اشقائنا في الوطن العربي وكانت سياسة التعليم الاستعمارية مرسومة على هذا الاساس مما تنبهنا له ومن ثم نشطت الحركات الوطنية في المغرب ضد ذلك الطوفان الاستعماري وراحت تبذل اقصى جهودها للمحافظة على التراث العربي واللغة العربية كما انشأت المدارس الوطنية للقضاء على اهداف الاستعمار وتحطيم الحصار الرهيب الذي اراد ان يقيمه حولنا .

وقد أثمرت هذه الجهود ، بفضل ايماننا بعروبتنا ، واخلاصنا في كفاحنا وتوحيدنا بين قضيتنا الثقافية ، وقضيتنا السياسية .

## السودان

واما الدكتور محي الدين صابر رئيس وفد السودان ، فيحدثنا عن آخر تطورات الحياة الادبية في السودان قائلا :

ان النشاط الادبي في السودان ، يحتل بصفة عامة ، المكان البارز ، في حياتنا الثقافية ، فهو اوضح الوانها ، ونستطيع ان نتبين معالمه ، في نظرة سريعة ، نلقيها على ميدانين هما ، المقالة والشعر ..

مثلا المقالة ، وبخاصة ما يتناول منها المشاكل السياسية ، والقضايا الاجتماعية ، فهي الان اكثر فنوننا الادبية ، نضجا ، وفعالية ، ذلك لما تتميز به من قوة في الاداء ، وفي المقومات الفنية

## شعر الشباب .. لا الشيوخ

وقال الدكتور محي الدين ، واما الشعر فانه يترسم خطى الاتجاهات الواقعية الحديثة ، فهو يتسق نفسية المجتمع السوداني ، ويتلمس خلال هذه العملية ، حاجياته ، ومقتضياته ، ومن هنا نجد السر في « ظاهرة » تحلل الشعراء ، من القيود الكلاسيكية عندما قاموا بتوسيع المجال الموسيقي ، عن طريق اعادة توزيع « تصميم القصيدة » وشكلها الكتابي .

وشعر الشباب عامة يتجه الى هذا في الشكل ، ويتجه في المضمون الى مشاكل المجتمع العربي ، وبديهي ان مشاكل المجتمع السوداني ، صورة منها في كثير من الوجوه .

ان الشباب هو الجيل الفني الذي ينتج الان ..

وهذا ليس معناه ، ان شعراءنا القدامى انصرفوا عن الانتاج ؛ ولكن — وهذه هي الحقيقة — انتاجهم ، لا يعطي الصورة الحقيقية ، للعمل الشعري في السودان .

## القصة والمسرح .. والموهبة !

وواصل حديثه قائلا :

وبالطبع لدينا ادباء يكتبون القصة ، ادباء شبان موهوبون ، ولكن قصصهم لم تبلغ درجة الاتقان والاكتمال ، ولعل هذا راجع الى عدم التشجيع .. عدم وجود دور نشر وتوزيع .. واساسا يرجع الى تخلف المجتمع السوداني نفسه ..

وفي هذه الخطوط ، ينبغي ان نشير الى انعدام المسرح الفني في السودان .. لا وجود للمسرح عندنا ، رغم وجود الفنانين .. والاقلام الموهوبة ، الطامحة .. اننا نرجو من مؤتمر الادباء الكثير .. الكثير !!

# وحي الايام

## إلى روح حسن

بقلم حنا ابو حنا

(مهداة الى روح الطفل حسن عبد الله حسن التاوي في قرية سخنين).

«لم آت لابكي الذين سقطوا
«بل جئت لاتحدث البكم -
انتم الذين ما زلتم تجيئون
«اوجه كلامي البكم .. والى نفسي».
(بابلو نيرودا)

نحنُ عبادُ «الأمن» - ما بالنا
نشكُّ في الأمن وفي حكمهِ ؟
حياتنا رهنٌ بأحكامه ..
وموتُنا مقدَّرٌ - «باسمه»
لا ننقل الخطوَ، ولا نجتني
ارزاقنا - الا على رسمهِ
«مشيئةُ الأمن» - فلاتكفروا !
سبحانه قد جلَّ في علمهِ !

☆

في «هيكل الأمن» قرابيننا
زكيةٌ دوماً على مذبحه
ومن دمانا سطّروا (وَحْيَهُ)
- كم يشطّ الوحي في مطمحِه
في كل يوم (آيةٌ) فيضُها
من منبَع الدمع ومن مسبحِهْ
وباسم هذا «الامن» قد مثلوا
ويل مآسينا على مسرحِهْ !

☆

«الامن» ! ليس الامن الا اله
نُحنى له الهامُ وتعنو الجباه
ان جاع اشبعناه من ارضنا
وكلّ ما نملك - نبغي رضاه
وخمرهُ من دم اطفالنا
يعصرها «الكاهنُ» - جلَّت يداه !
وكم هنا «للأمنِ» من كاهنٍ
يفسّر الوحيَ - ويجبي الزكاة !

☆

فان نقف نبكي على زهرةٍ
قد قُطِفَتْ من روضنا المستباح
فلا تسل كم زهرةٍ بدّدوا
من قبل - واحذر ان تمدالجراح
ولا تسل عن حكم من قد جنى
وقطفَ الزهرةَ قبل الفواح
لم يُطلق الرصاصُ الا وقد
طُهِّرَ (باسم الامن) هذا السلاح

☆

«وأمننا» مَرْوعٌ حيّهُ
ما زال يستنجدُ بَعثَ الضمير !
نطوي على المأساة آلامنا
وطعمُ طيّ الويل هذا مرير !
يا زارعَ القبور في أرضنا
بالله ! ما تُنبِتُ هذي القبور ؟
هل تُنبتُ العُلّيق ام انها
تُنبتُ ريحاناً وزهراً نضير ؟

# لماذا انفجروا الآن ؟

### من خطاب موشه سنيه في الاجتماع الاحتفالي بعيد قول هعام الحادي عشر

ان «قول هعام» هي الصحيفة الوحيدة في اسرائيل، التي يسندها قراؤها، ويوزعها متبرعون من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه، فهي يسندها عمال الطواري، والعاطلون عن العمل بدراهمهم النزرة التي يتبرعون بها اسبوعياً «لصندوق الصحافة». صحيفتنا هي افقر صحيفة، لانها صحيفة مبدئية مخلصة لمثلها العليا، انها صحيفة طبقة - بروليتارية، جريدة حزب الوطنية والاممية معاً.

وبعد أن اشار الى اهمية الاحتفال بالعيد السنوي لقول هعام — قال:

ونحن اليوم ايضاً نحتفل بعيد «قول هعام» - في وقت تجابه فيه حملة اكاذيب وتحريض حول نفس القضية، العلاقات بين الشعوب، والعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية. ولكن في يدنا بوصلة اللينينية، ولذلك فإننا واثقون من سبيلنا ونسير بقوة ضد التيار المكر. ان السياسة اللينينية في القضية القومية ترتكز على ثلاثة أمور:

ا) لكل مواطني الدولة وسكانها مساواة تامة وكاملة للاغلبية وللاقليات القومية، بدون اية حقوق زائدة او تفرقة.

ب) لكل شعب حق تقرير المصير حتى الانفصال.

ج) لكل الشعوب الموجودين في دولة واحدة حزب واحد، دون فرق في القومية. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينفذ في سياسته ونضاله كل هذه المبادىء اللينينية الثلاثة.

* اننا نناضل من اجل المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل، من اجل الغاء الحكم العسكري والغاء كل تمييز او اجحاف بهم.

* اننا نناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وان الشيوعيين اليهود ليناضلون من اجل ذلك بنفس التفاني الذي ناضل به الشيوعيون العرب في بلادنا وفي البلاد المجاورة عام ١٩٤٨ من اجل حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره، ومن اجل دولته.

* اننا حزب يوحد في صفوفه كل الشيوعيين في اسرائيل — يهود وعرباً في وحدة نظرية وسياسية وتنظيمية — وليست هنالك قوة في العالم بوسعها ان تزعزع الاساس الاممي الوطيد لحزبنا. ان الاخوة اليهودية — العربية في حزبنا هي مثل ورمز حي لما يمكن ان تكون عليه العلاقات بين الشعبين عامةوهي قائمة على أسس الاخوة. ولذلك يطمح اعداؤنا في تفريقنا — ان لم يكن فعلا، فعلى الاقل في القصص المختلفة، ولكننا حيال ذلك نطمح ان نصقل وحدتنا اكثر وان نُعلي اكثر لواء الاممية البروليتارية».

ثم فند الخطيب الانباء المتضاربة الكاذبة التي كتبت تحريضاً على الحزب الشيوعي، واستنكر بشكل خاص موقف صحيفة «عل همشمار» التي تنشر مقالات كاملة على اساس بوليسي كاذب ... حول اجتماع شيوعيين في بيت خاص، والاستماع الى احاديثهم التلفونية.

وكذب الخطيب التهم الدنيئة القائلة ان الشيوعيين ارادوا ان يشنوا في المناطق العربية اعمالا ارهابية مغامرة. وقال ان كل من يعرف شيئاً عن سبل اي حزب شيوعي التي تستنكر وسائل الارهاب والمغامرات فإنه يدرك مدى السذاجة والسفالة في هذه التهم الاستفزازية. وكل الامثلة التي تقدّم عن الجزائر — لا تصمد للفحص. فالذي يقوم باعمال ارهابية دموية في الجزائر — هو الاستعمار الفرنسي الذي يريد ان يخمد بالبطش مطامح الشعب الجزائري العادلة للاستقلال. ولكن قنف ساقية سيدي بن يوسف يبشر المستعمرين الفرنسيين بمصير ديان بيان فو — في الجزائر. إن الشيوعيين الفرنسيين والجزائريين هم الذين يطالبون بوقف الحرب الاجرامية، وحل القضية بالمفاوضات والاتفاق بين فرنسا وجبهة التحرر الوطني الجزائرية. ففي كل مكان يهب الشيوعيون لمقاومة سفك الدماء، ومن اجل حل القضايا العالمية بطرق سلمية عادلة. هكذا هي الحال في الجزائر، وهي كذلك في كل مكان.

### من الذي يهدد امن اسرائيل !

إن شعباً يضطهد شعباً آخر، لا يمكن ان يكون نفسه حراً — هكذا علمنا ماركس. وهذا الامر ينطبق على شعب اسرائيل. ان التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وإسكانهم، ومقاومة تغيير خطوط الهدنة بحدود سلام متفق عليها على اساس الاعتراف بالحقوق القومية لشعبي فلسطين — هذا الموقف الشوفيني هو الذي يضرب اسرائيل. وهو الذي يؤدي الى الارتباط بالشيطان وبالاستعمار بل مع العسكريين النازيين الجدد بل والى تفضيل إقامة قاعدة صاروخية ذرية على تجريد المنطقة كلها من السلاح الذري والصاروخي.

### لماذا انفجروا الآن ؟

إن شعارنا، «دعم الشعوب العربية — ضد الاستعمار» وموقفنا هو من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني - ليس بالامر الجديد، فقد عبرنا عنهما في المؤتمرات الثلاثة للحزب الشيوعي الاسرائيلي — منذ قيام دولة اسرائيل. لماذا إذن انفجر الآن بشكل خاص بركان الاكاذيب والتحريض على شعاراتنا وموقفنا هذا ؟— الجواب هو، لأنه الآن يزداد التطور في العالم وفي المنطقة لقبول الميل الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا التطور يكشف عن إفلاس السياسة الحكومية الرسمية، فهذه السياسة مبنية على اساس سياسة القوة الاستعمارية، ولكن دالس نفسه فقد القوة للاستمرار في هذه السياسة، وهو يضطر الى الاقتراب نحو مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي - حيث سيجري البحث ايضاً حول الشرق الاوسط.

وفي هذه المنطقة يتقدم مجرى وحدة الشعوب العربية على اساس معاد للاستعمار. وكل هذا يثبت انه على اسرائيل ان تتوجه نحو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وان على اسرائيل ان تتسق مع عائلة شعوب هذا الجزء من العالم. والحكام المفلسون في بلادنا يريدون ان يمنعوا هذا التحول المنشود عن طريق المساس بالقوة التي تدفع بالشعب نحوه - نحو الحياد والسلام والاخوة الاسرائيلية العربية - هذه القوة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذلك تخلوا من قولهم القديم القائل إن «الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو فئة ضعيفة»، وتبنوا قولا جديداً وهو ان الحزب الشيوعي هو «الخطر الاكبر» — فجندوا ضده كل وسائل التحريض والاستفزاز.

ولكن حملة الاكاذيب هذه في الصحف ماضية نحو التحطم — لان الجمهور لا يصدقها ولا يمكننا ان نعرف ما هي الوسائل الأخرى التي قد تنتهجها ضدنا الحكومة بمساعدة التحري - ولكن مهما يكن من أمر فإن نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام والحياد والاستقلال، والتقدم، ومن اجل حقوق الشعب العامل — سيمضي في تجنيد اوساط اوسع من الشعب الى ان يخرج اسرائيل من الشدة الى الفرج.

# دوامة المستشفيات كادت تودي بحياة مريضة في حيفا ..

حيفا - لمراسل الاتحاد - في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي اصيبت زوجة راجح غنام بنزيف مفاجىء فامرها الطبيب بالذهاب الى المستشفى حالا

واخذها ولدها الى مستشفى روتشلد فرفضت ادارته استقبالها واحيل ولدها الى مستشفى «اخوزا» على الكرمل واخذ الولد امه الى مستشفى «اخوزا» فاحالته ادارته الى مستشفى الحكومة (بيت غاليم).

وقبل المستشفى المريضة ولكن ادارته طلبت بعد ساعة نقلها الى روتشلد.

وعادت الدوامة.

اخذ الولد امه الى روتشلد فرفضت ادارته قبولها في بادىء الامر واخيراً قبلت بعد ضغط شديد وبعد ان تعرضت المريضة الى خطر شديد.

لقد بلغت مصاريف هذه التنقلات ١٠٤٠٠ بروطة ولكن الاخطار على حياة المريضة بلغت الذروة.

ألا يستدعي كل هذا ادارة الصحة الى تنظيم امر المستشفيات وحماية ارواح المواطنين ؟



# معهد الابحاث النووية في اسرائيل يتعهد القيام بابحاث لسلاح الجو الامريكي ..

القدس — رداً على سؤال لمراسل جريدة «قول هعام» حول ما نشر في جريدة «هآرتس» من ان سلاح الجو الامريكي قد وقع مؤخراً اتفاقاً مع معهد وايزمن في رحبوت يقوم بموجبه اربعة من العلماء الاسرائيليين بتقديم معلومات علمية في مجال بناء النواة الذرية، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزارته لا ترى سبباً ما لان تعارض في ان يقوم علماء اسرائيليون باعمال في مجال الابحاث النووية لسلاح الجو الامريكي.

وقال الناطق ان معهد وايزمن لم يستشر في هذا الشأن وزارة الخارجية لان هذا ليس من شأن هذه الوزارة

ويضيف مراسل «قول هعام» ان ليست هذه اول مرة يتعاون فيها معهد وايزمن في الابحاث العلمية مع مؤسسات الجيش الامريكي، ولكن الاتفاق الاخير يتفوق في مداه واهميته على كل ما سبقه.

وهذا الاتفاق يخرج عن نطاق التعاون العادي بين دولة واخرى، فهو يتعلق بالقيام باعمال ليس لمؤسسات علمية في الولايات المتحدة، بل لوزارة الحربية الامريكية.

وقد نشرت جريدة «هآرتس» ان سلاح الجو الامريكي بموجب هذا الاتفاق، سيدفع ٥٧ الف دولار مقابل معلومات علمية في مجال بناء النواة الذرية في ميدان الاشعاع الكوني. وسيقوم بهذا العمل البروفسور ي. تلمي والدكتور يكوتيال، والدكتور ي. س. يافه، والدكتور ش. مايوس، وكلهم من معهد وايزمن.

وقالت الجريدة ايضاً ان المفاوضات بين معهد وايزمن وسلاح الجو الامريكي قد جرت بواسطة المكتب الاوروبي لذلك السلاح الموجود ببروكسل وارسلت المقترحات العلمية الاسرائيلية الى واشنطن. ثم جاء الى اسرائيل ضابطان من الجيش الامريكي لاتمام المفاوضات. ومؤخراً وقع الاتفاق نهائياً.

## الدكتورة سنيه تشترك في مؤتمر الامهات العالمي

اللد - غادرت مطار اللد يوم الجمعة الماضي الدكتوره حنه سنيه الى صوفيا في بلغاريا للاشتراك في اجتماع لجنة الامهات الذي سيعقد في ٢٠ شباط الحالي ويبحث الامور التالية: ١) توسيع النشاط لمنع الحرب بوقف التجارب النووية ومنع استخدام السلاح النووي وانتاجه ومعارضة اقامة القواعد الصاروخية.

٢) العمل على مساعدة الاطفال وتربيتهم. ٣) توثيق الروابط بين الامهات في كل الاقطار من اجل تحقيق الاهداف المذكورة.

## شكوى كتوره هي شكوى عامة تحتاج الى اهتمام

حيفا - مكتب الاتحاد - زارنا في مكتب الاتحاد سامي كتوره وقد كان نزيل مستشفى السل في الناصرة حتى ضيق المسؤولون عليه الخناق فرحل عن المستشفى.

ان سامي رجل مريض وخلال خمسة اشهر في المستشفى ساءت صحته واشتد به السقام.

وقال سامي أن التغذية سيئة جداً وعلى وتيرة واحدة وتفتقر الى ما يحتاج اليه المريض ليسترد صحته.

فسامي كتوره لا يزال مريضاً ويحتاج الى معالجة طبية ومن الواجب اعادته الى المستشفى وخلق الظروف لمعالجته.

والقضية ليست قضية كتوره وحده بل هي قضية نزلاء هذا المستشفى جميعهم. هذه كلمة نسوقها الى ادارة المستشفى والى وزارة الصحة المسؤولة عن هذا المستشفى الذي يهتم بالمرضى العرب.

# صحافة «بينس»

بقلم صاروخ

**نعم** هذا هو خير اسم يُطلق على الصحافة الاسرائيلية. اما من هو «بينس»، وما معنى «صحافة» «بينس» فان لذلك قصة اية قصة !

في الاسبوع الفائت رأت على وجه الصحافة الاسرائيلية صفعة شديدة وجهتها اليها الصحافة العالمية، ففضحت اكاذيبها، واسلوب نشرها ودعايتها.

وفي نفس الوقت شرعت الصحافة الاسرائيلية بقصة جديدة - بنفس الاسلوب الذي افتضحت فيه - دون خجل، ودون ان تتريث لتغطي على عورتها.

وما كنّا لنحدثك عن تفاصيل قصة «بينس» التي افتضحت لولا ان للامر صلة كبيرة جداً بفهم اسلوب نشر القصة الثانية !

«عمانوئيل بينس» شاب في التاسعة عشرة من عمره، من «كيبوتس هارئيل» (للشومير هتسعير)، لمع اسمه في الصحف الاسرائيلية فجأة كبطل السباحة الاسرائيلي، فهو صاحب الرقم القياسي في قطع بحيرة طبريا طولاً وعرضاً، واجتياز المسافة بين رأس الناقورة وحيفا. لقد احتلت انباء انتصاراته في السباحة مختلف الصحف تحت عناوين ضخمة، وكتبت عنه المقالات الطويلة ونشرت صوره، ويومياته. ففي ٥ ديسمبر ٩٥٦ نشرت «عل همشمار» مقالا في عمودين عن هذا البطل الكبير ومقتطفات من يوميات «مرافقه». وكذلك نشرت انباءه «دافار» و«انباء الرياضة» وغيرها.

وملأ بينس «البوما» كبيراً بمقتطفات من الصحف حيث نشرت انباء بطولته وقصصها.

ولكنه لم يكتف بهذا النصر الكبير فقد طمح الى البطولة العالمية في قطع «بحر المانش». فتوجه الى الصحف يطلب مساعدتها في تيسير امور السفر، ولما كان المحرر الرياضي لمجلة «دافار هشفوع» مريضاً، وكان «بينس» مستعجلاً توجه الى مجلة «هعولام هزه» حاملاً «البومه» الكبير الملىء بانباء بطولته، فساعدته، وسافر بينس الى فرنسا، وسرعان ما جاءت منه برقية تقول انه احرز الدرجة الاولى فقطع المسافة في تسع ساعات و٤٦ دقيقة - وهو رقم قياسي عالمي!

وذهلت الصحافة العالمية فراحت تستقصي الامر.. فاخذت تحاول الاتصال بمنظم المسابقة حسب العنوان الذي اعطاه «بينس» فلم تجد احداً بذلك الاسم، واذا «بينس» لم يحصل حتى على فيزا بريطانية، فلم تطأ قدماه ارض بريطانيا ولم يخرج من فرنسا حيث ذهب ينشر نبأ انتصاره.

اما الصحف الاسرائيلية فهللت لبطلها. وتهكمت الصحف العالمية على هذا «النصر العظيم» وعلى هذه الكذبة الكبيرة.

وقامت مجلة هعولام هزه بالتحقيق - فوجدت ان احداً لم ير «بينس» يسبح ابداً في احدى «بطولاته»، وتقصت اسماء الذين كان يذكرهم شهوداً لهذه البطولات فاذا هي اسماء لم تولد الا في مخيلة هذا «البطل»، وراجعت الناس الذين كتبت اسماؤهم على الكؤوس الفضية التي حشدها «بينس» على انها جوائز قدمت باسمائهم - فاذا هم لا يعرفون عن ذلك شيئا.

اذن كيف اصبح بينس بطلاً كبيراً، وكيف احرز هذه الشهرة ؟

الصحافة - «صحافة بينس».

فقد وجد ان اول من نشر انباءه هو «يسرائيل باز» محرر زاوية الرياضة في «عل همشمار»، وتناقلت الانباء كل الصحف كالصدى. اما كيف كانت الانباء تصل الى «باز» فهو يعترف انها كانت تجيئه بالتلفون من «بينس» نفسه، فينشرها، ثم نشر عنه مقالا طويلا وتناقلتها مختلف الصحف - فخلق البطل العظيم الذي فضحته صحافته - الصحافة العالمية.

أين الاخلاص للجمهور ؟ اين استقرار الحقيقة ؟ واية صحافة هي هذه ؟

وبعد - فقد عادت «صحافة بينس» في هذا الاسبوع الى نفس اسلوب العمل، ولكن بمهمة اخطر في هذه المرة، وبتحريض سافل سافر على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاذا بك تقرأ قصصاً ومقالات وافتتاحيات تعود كلها على بعضها كالاسطوانة، وبرزت في هذه المرة «عل همشمار» ايضاً تكرس اكثر من عمودين من القصص، فتنقلها عنها غيرها فتحور قليلا وتنقلها اخرى فتعمل فيها خيالها وهكذا دواليك - مختلف الصحف من «حيروت» الى «عل همشمار» ولا تنس بالطبع الاسلوب التمثيلي الذي تمتاز به الصحف المسائية «معريف» و«يديعوت احرونوت». ولكن ما هي القصة التي تدور على لسان هؤلاء ؟ انها تقول ان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انقساماً بين رفاقه اليهود والعرب، وان الرفاق العرب يريدون ان يشنّ العرب هنا ثورة مسلحة كثورة الجزائر، وفاضت الصحف بانذار العرب وتهديدهم ودعوتهم الى التعقل

والغريب ان جميع تلك الصحف تعرف نفس المعلومات - من حيث المبدأ، وبعضها يجمل قادة الثورة اسماء يجعلها البعض الآخر معارضة وهكذا... فكيف شنت هذه الصحف الحملة، في نفس الوقت وبنفس اللهجة والاسلوب ... وكيف اتفقت الصحف كلها... يسارها ويمينها

الجواب:

صحافة بينس... لا استقرار ولا استقصاء.. بل نسخ ونقل ويثر يرده الصدى صدى (ش. ب).

# رياضة

لمكاتبنا الرياضي

في اللحظة الاخيرة أعيد تقسيم الفرق التي تشترك في مباريات التصفية الاولية على كأس العالم. فقد اصبح التقسيم كما يلي:

القسم الاول: ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، الارجنتين المانيا الغربية.

القسم الثاني: سكوتلندا، برغواي، يوغسلافيا، فرنسا،

القسم الثالث: السويد، المجر، المكسيك، ويلز.

اما القسم الرابع والاهم فهو يضم اقوى الفرق تقريباً ويتألف من: الاتحاد السوفياتي، انجلترا البرازيل، النمسا.

وفي كل قسم ستجري المباريات لترقية الفريقين اللذين يحصلان على اكبر عدد من النقط الى مباريات التصفية النهائية التي ستجري بين الفائزين في كل قسم لتعيين بطل العالم.

### مفاجأة

اهم مفاجأة حدثت هذا الاسبوع في مباريات الاتحاد الاول كانت انتصار فريق كفر سابا (الذي يحتل المكان العاشر في لائحة الاتحاد) على هبوعيل تل ابيب الذي يسبقه في اللائحة. اما باقي المباريات فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على مكابي بتح تكفا (٥: صفر) وهبوعيل حيفا على هبوعيل القدس (١: صفر) وهبوعيل بتح تكفا على مكابي نتانيا (١: صفر) ومكابي حيفا على بيطار تل ابيب (٤: صفر). وفي اعقاب هذا تصبح اللائحة كما يلي:

| الفريق | عدد المباريات | النقط |
|---|---|---|
| مكابي تل ابيب | ٨ | ١٤ |
| هبوعيل بتح تكفا | ٨ | ١٢ |
| مكابي حيفا | ٨ | ١٠ |
| هبوعيل رمات غان | ٨ | ١٠ |
| هبوعيل القدس | ٩ | ١٠ |
| هبوعيل حيفا | ٨ | ٨ |
| مكابي نتانيا | ٨ | ٨ |
| هبوعيل تل ابيب | ٨ | ٨ |
| مكابي يافا | ٩ | ٨ |
| هبوعيل كفر سابا | ٨ | ٤ |
| مكابي بتح تكفا | ٨ | ٣ |
| بيطار تل ابيب | ٨ | ٣ |

### في المجال الدولي

انتصر منتخب الجيش المصري لكرة القدم على منتخب الجيش الايطالي بنتيجة (٢: صفر) هذا الاسبوع. وهذه النتيجة انتصار هام للرياضيين المصريين في المجال الدولي لان المباراة جرت في روما عاصمة ايطاليا. وهي ضمن المباريات على بطولة فرق الجيش.

# في العالم العربي

## الاتحاد العربي

### لمكاتب الاتحاد السياسي

في اعقاب قيام الجمهورية العربية المتحدة اقامت حكومتا العراق والاردن «الاتحاد العربي».

وبقيام « الاتحاد العربي » ظهرت ديناميكية حركة الوحدة العربية التي لن يقف امامها قيد او حد.

### لماذا قام الاتحاد العربي

في خطابه امام مجلس الأمة المصري اعلن جمال عبد الناصر الرئيس المصري في معرض حديثه عن الوحدة العربية ان الاجتماعات التي ادت الى الوحدة عقبت ضغطاً والحاحاً صدرا عن إرادة الشعب العربي.

وهذا الضغط والالحاح هو الذي دفع الملك حسين الاردني الى الاسراع بدعوة قريبه الملك فيصل العراقي والملك سعود السعودي للاجتماع وإقامة اتحاد بين الاقطار العربية الثلاثة يكون تظاهرة تخفف من ضغط الشعب العربي وإلحاحه لتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

### الجو العربي العام

ولعل احسن انعكاس لمشاعر الشعب العربي في اقطاره المختلفة تصريح عبد الوهاب مرجان رئيس وزراء العراق في مجلس النواب العراقي في اعقاب إعلان الجمهورية العربية المتحدة فقد قال رداً على إلحاح النواب بشأن موقف العراق من الجمهورية العربية المتحدة : ان الاتحاد العربي من اعظم امانينا جميعاً وستعمل حكومة العراق بكل إخلاص لتحقيق هذه الاماني.

ثم دعا عبد الوهاب مرجان الى انتخاب وفد برلماني لزيارة العواصم العربية للعمل على تحقيق هذا الاتحاد.

ولم يكن تصريح عبد الوهاب مرجان من قبيل المصادفة بل ضرورة عراقية او محاولة يقوم بها حكام العراق للابقاء على مراكزهم. ففي العراق هبة شعبية تهدف الى الاتحاد.

ولعل ابرز مظاهر هذه الهبة البرقية التي وقعها ١٠٧ من كبار محامي العراق بينهم زعماء احزاب برجوازية كبرى متنوعة مثل حسين جميل (الحزب الوطني الدمقراطي) ومحمد صديق الشنشل (حزب الاستقلال) وبعثوا بها الى عبد الناصر مؤيدين وحدة مصر وسوريا.

### الاتحاد العربي

وفي هذه الظروف وفي هذا الجو اجتمع ملكا العراق والاردن وتخلف عن الاجتماع الملك سعود. واتفق الملكان على اتحاد العراق والاردن في دولة اتحادية أطلق عليها : الاتحاد العربي.

ودولة الاتحاد العربي هي اتحاد فيدرالي يحفظ « استقلال » الاردن والعراق و« سيادة » كل منهما الاقليمية ونظام كل منهما الداخلي.

ويقوم الاتحاد على :

* صيانة اتفاقات كل من الاردن والعراق الدولية (اي حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور) على ان لا يربط اتفاق اي منهما الآخر.. إلا اذا عقد بعد قيام الاتحاد.
* توحيد سياستهما الخارجية والتمثيل الخارجي وتوحيد الجيش وقوانين الجمرك والتعليم.
* اتخاذ اجراءات لتنسيق سياستهما الاقتصادية والمالية وتوحيد النقد فيهما.
* منح السلطة الاتحادية صلاحيات تشريعية وتنفيذية.
* تعيين فيصل ملك العراق رئيساً للدولة الاتحادية وفي غيابه ملك الاردن.. على ان يحتفظ كل من الملكين بالسلطة الدستورية في قطره.
* وضع دستور اتحادي يعدل بموجبه دستورا العراق والاردن ليتلاءم معه... ويصاغ الدستور خلال ثلاثة اشهر.

وهناك بنود ثانوية منها ان تكون بغداد العاصمة لستة اشهر وعمان لستة اشهر أخرى.

### حلف بغداد : علامة استفهام؟

من الواضح ان قيام دولة الاتحاد العربي كان بفعل الضغط العربي والجو العربي. وهذا الضغط والالحاح ظهرا في الصيغة التي أذيع فيها هذا النبأ من عمان. فقد اكد المذيع الاردني امرين :

* ان العراق ستنسحب من حلف بغداد بعد انتهاء فترة الحلف بعد ١٨ شهراً... وهذا جاء في دستور الاتحاد الموقت ان الاتفاقات الدولية الماضية لا تربط غير الدولة الموقعة... الا إذا عقد مثل ذلك الاتفاق بعد قيام الاتحاد.
* ان الاتحاد خطوة في سبيل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وهذا يعني ان الملكين في اعلانهما الدولة الاتحادية كانا مضطرين الى اقامة الاتحاد العربي وكانا مضطرين الى الاعلان عن مسايرتهما للرأي العام العربي الذي يقاوم حلف بغداد بشدة وعنف.

وهذا يطابق ما نشرته الصحف الغربية ومفاده ان الدول الغربية ترى من الواجب اطلاق سراح حكام العراق من حلف بغداد حيال تطورات العالم العربي.

### محراب غربي لن يعرقل التطور المحتوم

وبديهي ان ملكي العراق والاردن قد قاما بخطوتهما بحركة من الاستعمار الغربي بقصد خلق محراب للوحدة العربية حيال الجمهورية العربية المتحدة التي ألهبت خيال الشعب العربي في اجزاء الوطن العربي. وخلقت الظروف لتصاعد الكفاح التحرري في الاردن والعراق ولبنان والسعودية والاقطار العربية الأخرى.

وبديهي ان الاستعمار الغربي اراد بهذا الاتحاد ان يجتذب بعض الشعب العربي عن المعركة التحررية. واراد ان يعمق الانقسام في العالم العربي.. هذا الانقسام الذي تمددت خطوطه وعمقت منذ حلف بغداد وانتساب بعض الدول العربية الى مبدأ ايزنهاور.

### منطق التاريخ ولكن للتاريخ منطقاً

فالاستعمار الذي اراد بمباركته الاتحاد العربي ان تكون حركة الوحدة العربية حركة مهادنة للاستعمار اهمل في حسابه ديناميكية الجماهير العربية التي تدرك ان الوحدة لن تقوم او تنمو او تزدهر الا في مقاومة الاستعمار الذي يعرقل تطور العالم العربي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بنهبه مصادر الثروة في العالم العربي.

ولهذا فقيام «الاتحاد العربي» - اي الاتحاد العراقي الاردني هو في حد ذاته اعتراف بقوة حركة الشعب العربي لتحقيق وحدته.

وقوة هذه الحركة ستحول المكيدة الاستعمارية التي تهدف الى استخدام الاتحاد العربي لعرقلة الكفاح العربي من اجل الحرية والاستقلال الى كارثة على الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط.

واتحاد العراق والاردن اذا تم فعلا حتى في اطاره الحالي سيخلق اوضاعاً جديدة تنمو فيها حركة التحرر العربي المعادية للاستعمار الى درجة تطيح بالاستعمار واعوانه الجالسين على العرشين والعاملين في ظلال العرشين.

### تعزية

تعازينا الى آل جامعة بوفاة فقيدهم

احمد حسن جامعة

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

# الصحف السوفياتية ترحب بالجمهورية العربية المتحدة

## برافدا : الوحدة العربية تسهم في تخفيف التوتر وتزيد تعاون الشعوب العربية في مكافحة الاستعمار

نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثارت في الجمهور السوفياتي اهتماماً مفهوماً جداً. فقد اتحدت مصر وسوريا اللتان علاقاتهما بالاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة وتعاون.

واضح ان مستقبل الجمهورية العربية المتحدة هو في ايدي شعوبها، وكلما ازدادت جرأتها وحزمها ستناضل من اجل تحقيق اماني شعوبها، وكلما ازداد فيها النشاط الفعال الحر لكل القوى والاتجاهات التقدمية، تتوطد مكانتها الدولية واستقرارها الداخلي. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان موقفه من مصر وسوريا معروف جيداً.. والسوفياتيون مسرورون لانجازات الشعوب العربية والبهودية، ولكنهم لن يتدخلوا ابداً في الشؤون الداخلية للدول العربية ولا للدول الأخرى. والاتحاد السوفياتي يصر على ان لكل شعب الحق في ان يحل وحده قضاياه القومية.

كذلك نشرت جريدة « برافدا » الأكرانية مقالا في هذا الموضوع قالت فيه ان الجمهور المتقدم في العالم كله، ومنه الشعب الأكراني، يرحب باقامة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة المستقلة ذات السيادة، ويأمل ان تكون حصناً للسلام في الشرق الادنى والاوسط وتكون مثالا للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال القومي.

وذكرت الجريدة ان ثمة مشروعاً لهجرة مليون من الفلاحين المصريين الى سوريا للعمل في الاراضي البكر هناك.

واشارت الجريدة الى ان الصحف المصرية تؤكد ان مصر وسوريا قد حافظتا دائماً وستحافظان ابداً على مبادىء الحياد الايجابي التي ستوجه السياسة الخارجية للدولة الجديدة.

كذلك رحبت جريدة « برافدا » وجريدة « سوفيتسكايا روسيا » بالاتحاد السوري المصري واقامة الجمهورية العربية المتحدة.

وقالت « برافدا » ان هذه الوحدة ستسهم في تفريج التوتر في الشرق الاوسط وستزيد في تعاون الشعوب العربية في مكافحتها الاستعمار.

واكدت الجريدة ان وحدة مصر وسوريا هي خطوة هامة كبيرة في سبيل الوحدة العربية العامة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة تعايش سلمي وعدم تدخل في شؤون الأمم الأخرى الداخلية يرحب باقامة الجمهورية العربية المتحدة.

واعربت الجريدة عن املها بان تنشأ علاقات ودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها ووحدتها.

اما جريدة « سوفيتسكايا روسيا » فقد وصفت هذه الوحدة بانها ضربة لحلف بغداد، وتقوية للجبهة المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط.

# كروسمان (بقية)

هناك احتمالات طيبة لأن ينجح المؤتمر في الوصول الى اتفاق على المرحلة الاولى في نزع السلاح.

وكان ستاسن قد اشغل منصب المستشار الخاص للرئيس ايزنهاور في شؤون نزع السلاح واشترك في ابحاث لجنة نزع السلاح. ولكنه استقال قبل ان يدلي بتصريحه المذكور بيوم واحد. ومع ان السبب الرسمي الذي قدمه «البيت الابيض» للاستقالة هو ان ستاسن يريد ان يخوض انتخابات الرئاسة لولاية بنسلفانيا، فقد ذكرت الانباء ان سبب الاستقالة هو الخلاف الذي استحكم مؤخراً بين ستاسن ووزير الخارجية دالس، فستاسن يؤيد اتخاذ خطوات فعالة للتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح، بينما دالس يعارض في ذلك بشدة.

### «ملكي اكثر من الملك»

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الامريكية، وكذلك دالس، عن عدم اشتراط عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل مؤتمر الذروة، فقد اعلن وزير الخارجية الفرنسية، بينو، رد حكومته على مذكرة بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية. وفي الرد ذكر بينو ان فرنسا لا تزال ترى في عقد مؤتمر وزراء الخارجية شرطاً لعقد مؤتمر الذروة..

### اقتراح بولوني

واوردت الانباء ان وزير الخارجية البولونية، رفتسكي، قد ارسل مذكرة الى ١٢ دولة والى السكرتير العام للامم المتحدة اقترح فيها ان توقع الدول الكبرى على بيان تعلن فيه قبولها لاقتراح منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

وهذه الدول هي الدول الاربع الكبرى واقطار اوروبا الوسطى منها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والمانيا الدمقراطية.

# الاتفاق تم على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — غادر عاصمة الجمهورية العربية المتحدة الامير محمد البدر في طريقه الى تعز عاصمة اليمن وهو يحمل معه مشروع الاتفاق الذي توصل اليه مع جمال عبد الناصر بشأن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة.

وقد صرح الامير الى الصحفيين قبل سفره انه يأمل ان يوافق والده امام اليمن على المشروع فيعود الى القاهرة خلال يومين.

وسيتم انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة بعد الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية المتحدة.

# الصحف المصرية تحذر من مؤامرة امريكية جديدة على الوحدة

## الاعتماد على تدخل عسكري اسرائيلي تركي لانجاح المؤامرة

القاهرة — اماطت الصحف المصرية اللثام عن مؤامرة تغذيها اميركا موجهة ضد الوحدة المصرية - السورية.

وتقول الصحف المصرية ان تفاصيل هذه المؤامرة قد وصلت الى المرشال عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري وان المتقلين المشبوهين بهذه المؤامرة سيقدمون الى محكمة عسكرية.

اما هدف المؤامرة فهو اقامة نظام تحت اشراف امريكي في سوريا بمساعدة معارضي الوحدة. وكان المأمول ان تقوم بعض القبائل الاردنية وجماعات مسلحة من لبنان بتحقيق هذه المؤامرة.

وكان الموعد المحدد للتنفيذ هو ٢١ شباط الحالي وان يتبع ذلك تدخل عسكري اسرائيلي - تركي.

ويؤخذ مما نشرته الصحف المصرية ان هذه المؤامرة دبرت في اجتماع مجلس حلف بغداد الاخير وان امريكا قدمت مليون دولار لهذه الغاية.

### مبروك

الى صديقنا اسكندر عطيه وزوجته تهانينا بمناسبة ميلاد كريمتهما

نائلة

# راديو القاهرة يدعو العراق الى الانسحاب من حلف بغداد

القاهرة - دعا راديو القاهرة امس الاول العراق الى الخروج من حلف بغداد، ودعا الاردن الى التحرر من مبدأ ايزنهاور، لكي يكون اتحادهما لصالح الشعوب العربية لا لصالح الاستعمار.

اكد المعلقون في راديو القاهرة ان التحرر من نير الاستعمار هو الشرط الاول للوحدة. وذكروا انه في جميع معارك الشعوب العربية من اجل الوحدة كان النضال من اجل الحرية هو الاساس. وان اتحاد الاردن والعراق لن ينجح ما دام القطران مرتبطين بالاستعمار. ولذلك لا بد من التحرر من الاستعمار من اجل الوصول الى وحدة حقيقية.

واكد راديو القاهرة ان وحدة مصر وسوريا قد تحققت لأن مصر وسوريا قد انتهجتا سبيل الحياد الايجابي والاستقلال ومقاومة حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

وقال المعلق في ختام حديثه ان الجمهورية العربية المتحدة ليست موجهة ضد احد ما، بل هي عامل سلام في الشرق الاوسط. وهي تريد السلام للجميع، تريد السلام لكل من يريد السلام، ولكنها ستحارب كل من يريد الحرب.

كذلك اعربت جريدة «الاهرام» عن شكها في إمكان نجاح الاتحاد الاردني العراقي، ما دام العراق مرتبطاً بحلف بغداد وما دام الاردن مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور.

# معركة تونس [بقية]

في شمال افريقيا التي حافظوا حتى الآن على مراكزهم فيها.

فعلى الرغم من مهادنة حكام تونس والمغرب للمستعمرين نمت في الايام الاخيرة حركة التحرر القومي في هذين القطرين وتصاعد الكفاح من اجل إجلاء المستعمرين عن مواقعهم فيهما.

ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان مشاعر الشعب التونسي ملتهبة الى حد لا يستطيع معها زعيم سياسي ان يتراجع عن المطالبة باجلاء الفرنسيين تماماً عن مواقعهم في تونس وخاصة عن قاعدتهم البحرية بزرتا.

وقد مثل احد المراسلين على هذه المشاعر فقال ان قرية « طبورية » اذ سمعت ان الجند الفرنسيين يحاولون فك الحصار عن معسكرهم، هبت كرجل واحد وهرعت الى الشوارع تحمل كل شيء حاد وصل الى متناول يد مواطنيها.

ولهذا شددت الحكومة التونسية الحصار على بزرتا والقواعد الفرنسية الأخرى واصرت على منع وصول الامدادات التموينية لها وطرد مدير ميناء بزرتا الفرنسي.

وقد ارسل حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية رسالة الى ملك المغرب محمد الخامس دعاه فيها الى معاضدة تونس في معركتها وتأييدها في مطالبها القومية في إطار الصداقة التونسية المغربية.

ان معركة تونس التي اندلعت بالعدوان الفرنسي بالطائرات الامريكية على سيدي يوسف قد عززت معركة الجزائر التحررية واصابت الاستعمار إصابة شديدة إضافية قد تكون الحاسمة في كفاح شمال افريقيا القومي.

# محاضرة في حيفا

يلقيها : الرفيق سليم القاسم

عن

« زيارته للصين الشعبية »

اليوم الثلاثاء ٢/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء

في شارع مار يوحنا ٣٩

في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي

### تعزية

فريق الحرية لكرة القدم في يافة الناصرة

يتقدم بتعازيه القلبية الى آل جامعة بوفاة فقيدهم

احمد حسن جامعة

# المغامرون الاستعماريون ينفذون مؤامرتهم على استقلال اندونيسيا

جكارتا - اسرع الضباط الموالون للاستعمار في تنفيذ مؤامرات اسيادهم باعلان «حكومة ثورية» لاندونيسيا!! في سومطرا بعد ان خطت حكومة اندونيسيا خطوتها الحاسمة لاحباط المؤامرة فعزلت اولئك الضباط المتمردين وامرت باعتقال قادتهم وعلى رأسهم الكولونيل احمد حسين.

وقد اندفع هؤلاء الضباط في مغامرتهم الاستعمارية بعد ان فشلت محاولتهم « السلبية » في تنفيذ اوامر اسيادهم والقضاء على استقلال اندونيسيا واعادتها الى حظيرة المستعمرات.

وقد اتخذت هذه المحاولة الشكل الامريكي التقليدي فانذر المتمردون رئيس الجمهورية احمد سوكارنو وطالبوه :

* بعزل الحكومة القومية القائمة.
* وابعاد الشيوعيين اي ضربهم
* واقامة حكومة جديدة برياسة « حتى » نائب رئيس الجمهورية السابق المعروف بولائه للغرب.

وكان واضحاً ان تنفيذ هذه المطالب يعني القضاء على استقلال اندونيسيا القومي وتحويلها عن طريق التطور المستقل المعادي للاستعمار.

والاسراع بالمغامرة جاء عقب حدثين هامين :

* الموافقة على القرض السوفياتي لاندونيسيا بقيمة مئة مليون دولار... هذا القرض الذي سيأخذ بيد اندونيسيا في كفاحها من اجل استقلالها الاقتصادي.
* تأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لاندونيسيا في اعلانها عن المياه المحيطة بجزرها مياهاً اقليمية... الامر الذي ترفضه دول الاستعمار الغربي.

لقد غضبت صحيفة اندونيسية على هذا التطور فقالت ان اندونيسيا خلال ١٢ السنة الماضية خبرت مثل هذه التمردات وقضت عليها وفي وسعها ان تقضي على هذا التمرد.

# رئيس استخبارات كوريا الجنوبية يفر الى كوريا الشمالية

سيئول - أعلن بوليس كوريا الجنوبية حالة الطوارىء في البلاد كلها على اثر اختفاء طائرة كانت تقل ضابط الاستخبارات الرئيسي في سلاح الجو الكوري الجنوبي وثلاثين مسافراً آخرين.

ويعتقد بوليس كوريا الجنوبية ان الطائرة قد اجتازت خط الهدنة وعبرت الحدود الى كوريا الشمالية. ويقول البوليس ان هؤلاء المسافرين يشتبه بانهم شيوعيون.

وقال ناطق بلسان سلاح الطيران ان اربعة من رجال القوات المسلحة بينهم ضابط الاستخبارات الرئيسي الكولونيل كيم كيوان كانوا في الطائرة. كذلك كان بين ركاب الطائرة يو يونغ عضو البرلمان.

# مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يعقد يومي الجمعة والسبت في ٢١ و ٢٢ شباط ١٩٥٨ في نادي الشبيبة في الناصرة

يفتتح المؤتمر في يوم الجمعة الساعة ٧ مساء

جدول الاعمال :

* بيان سياسي * بيان لجنة المنطقة (تلخيص اعمالها وبرنامج العمل)
* نقاش البيان وتحيات المناطق * تلخيص النقاش * انتخاب لجنة المنطقة الجديدة.

في الساعة السابعة من مساء السبت تقام حفلة اختتام حافلة بالبرامج الفنية

صدرت «الغد»

مجلة الشباب

بعد ان أدخلت عليها بعض التحسينات وازدادت صفحاتها

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها

* الجمهورية العربية المتحدة. خطوة حاسمة نحو الوحدة العربية
* من التراث العربي الاسلامي — صلاح الدين الايوبي
* شعراء في فلسطين
* مؤتمر الشبيبة الشيوعية
* لاقطو الزيتون — قصة اسرائيلية
* زاوية الاولاد... الخليفة العادل عمر بن الخطاب
* من كتاب — ثورة على ضفاف النيل — لأنور السادات
* نظام العبودية في القرن العشرين
* وغير ذلك من رياضة وفكاهات والغاز

الثمن ٢٠٠ بروطة

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافة الناصرة

يتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة التي يلقيها الرفيق

محمد خاص

من أسرة تحرير الاتحاد

وذلك يوم السبت الموافق ٥٨/٢/٢٢

في مقر نادي الحزب

اللجنة المحلية - يافة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

* * * جرب ... ثم انتخب سيجارتك من المنتجات الجديدة الفاخرة ... * * *

بـ ٢٣٠ بروطة — سجاير « هورا » HORA — سيجارة لذيذة وبسعر منخفض

بـ ٤٠٠ بروطة — سجاير «اورلي» ORLY — من التبغ التركي وتضاهي السجاير التركية في جودتها

بـ ٦٤٠ بروطة — سجاير «برستول» BRISTOL — مصنوعة ١٠٠ بالمئة من التبغ الفرجيني المستورد

جميعها ذات اسعار منخفضة جدا بالنسبة لجودتها